

# 91 ما قدروا الله حق قدره آية الزمر

شريف طه يونس

اني بلهفة وبدخلي ارجو النجاة عمرا في الحياة قلبي اتيت ازحف طالما امداد قلبي بالحياة يوم تباصر عيني الفؤاد بنوره وحي  
تكامل في عناك ما قدروا الله حق قدره في سورة الزمر - [00:00:05](#)  
وما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وما قدروا الله حق  
قدره في قدرته فديه هو كبير واسع قدير - [00:01:22](#)  
ما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة الارض قبضته في قبضة الله سبحانه وتعالى طب  
في قبضة الله عاملة ازاى كخردلة في يد احدكم - [00:01:47](#)  
ده ايه كخردلة حديث صحيح كخردلة في ايه السماوات السبع والاراضين السبع كل ده في ايه في كف الرحمن كخردلة في ايه بيد  
احدكم فين الخردلة زي حباية السمسم كده اصغر من حباية السمسم - [00:02:10](#)  
كخردلة في يد احدكم ده بس تقريبا للموضوع والا برضه فهو اكبر من كده ماشي والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات  
مطويات بيمينه في السماوات السبع والاراضين السبع تصور هذا الانسان سبحان الله - [00:02:31](#)  
سبحانه وتعالى عما يشركون يدفع دفعا الى توحيد سبحانه وتعالى سبحان الله الارض جميعا قبضته والسموات مطويات بيمينه.  
انت فين ولا ابا اثار ولا اي حاجة انت فين بقى اللي بتقف كده بتبارز الله بالعصيان - [00:02:56](#)  
انت مين؟ انت فين بقى اللي بتؤمر وتتبع هواك وتترك رضوان مولاك؟ انت مين انت مين اللي بتغفل عنه وتنساه انت مين انت مين  
اللي تؤمر فلا تأتمر وتنتهي فلا تنتهي - [00:03:27](#)  
وتدعى فلا تجيب تميم ازاى اصلا تتصور ان انت ازاى تغفل عن كده تغفل عن الرب سبحانه وتعالى انت مش ممكن هتعرف قدر ربنا  
الا لما تعرف قدر نفسك تعرف قدر نفسك - [00:03:46](#)  
قرف انت مين فاللي مش موجود اصلا لا تكترا هو انت الانسان ده تعرف انت قدرك ايه واعرف قدر ربنا ايه اعرف بقى رد بهذه  
العظمة بهذه القوة بهذا القدر - [00:04:06](#)  
الانسان يتوجه لغيره اقصده وجه غيره نتعلق بغيره ويؤثر غيره عليه والله العظيم عشان كده كنت بقول والله لما نعرف ربنا نلاقي  
نفسنا بنوح او توماتيك تنسى الناس ناس من اللي انت خايف منهم - [00:04:26](#)  
بس مين اللي انت قلقان منهم بينسى الناس تنسى الدنيا تنسى البشر تنسوا ان بص بجد مش هتبقى كانك شايفهم تصور ان الانسان  
ده اللي عايش وسط الهباءات دي لما يطيع ربنا - [00:04:49](#)  
يطلع للعلو والسمو ده يشوف الناس ازاى عشان كده انت قاعد هنا هو انت هباء وسط الهباءات بس عينك فوق وقلبك فوق ما  
هتروحشي تستقوي بضعيف جنبك بهباءة جنبك ولا تستعز بهباء جمبك - [00:05:11](#)  
يكفأها الريح وتذل وتذللها ذبابة ما هتروحش تنشغل بهم اوي للدرجة دي ولا هتروح تبالي بهم ولا تقصدهم بتنشغل بهم ولا تتعلق ولا  
الدنيا دي كلها تشغلك ولا اي حاجة - [00:05:34](#)  
وتفوق بقى وتعرف انت فين ومين وجاي ليه وتعرف ان انت عمال بقى عالمك اللي انت صنعتته حواليك ما تزعلش بقى لو حد زعلان  
منك وخصوصا لو في الطاعة يتفرق - [00:05:55](#)  
ما تزعلش بقى لو فلان الارض كلها بتعانيك طالما في سبيل الله ولا يهملك تخسر الدنيا كلها بس ما تخسرش ربنا سبحان الله الانسان

يخسر القوة دي كلها والعزة دي كلها - [00:06:10](#)

عشان ضعيف دايرين زيه عشان ضعفاء اذلاء زيه الانسان يخسر ده يخسر السعة دي كلها والقدرة دي كلها والعظمة دي كلها عشان الضيق اللي احنا فيه ده ولا العجز اللي احنا فيه ده ولا - [00:06:27](#)

يخسر الانسان الهداية دي كلها. والعلم ده كله والرحمة دي كلها عشان خاطر شوية آآ جهال يحيى بينهم اه مش ممكن ما قدروا الله حق قدره. لذلك احنا مستهدفنا ان احنا ايه - [00:06:48](#)

نقدر الله حق قدره عشان كل حاجة تاخذ حجمها وكل حاجة تاخذ وضعها وحط الامور في نصابها الصحيح. وخذ مساري الصحيح ما اخسرش ربنا عشان اي حاجة واقدر ربنا حق قدره فعلا. والله الذي لا اله الا هو - [00:07:07](#)

مش هقول ربنا اللي يستحق فما حدش يستحق ان ينصرف اليه همك الا الله والله العظيم ما حدش يستحق ان يصرف اليه وقتك الا الله ولا يصرف له جهدك الا الله - [00:07:29](#)

ولا يصرف له عمرك الا الله ولا يصرف له ما لك الا الله. حتى مشاعرك التي بين جنبيك تسكن قلبك الله احق بها وخلي كل حاجة بعد كده وراها تبعا - [00:07:50](#)

لها توحيد عيش التوحيد بجد ان انت تقول لهذا الرب الواحد تنسى الدنيا وتنسى الناس تركز في في الجزء ده آآ ازاي فعلا تشعر بالقوة لما تبقى متصل يعني سبحانه الله - [00:08:08](#)

لما انت تتصور كده مسلا ان ربنا يقول عبدي استطعتمك فلم تطعمني لما تتخيل ان دي بتسمعها من مين من رب اللي ايه الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه - [00:08:31](#)

تسمعها من الرب اللي هو القوي العزيز تسمعها منه يرى الله تقع موقعها في قلبك الصحابة تميزوا بتعظيم الامر والنهي ليه عشانه كانوا بيعزموا الامر الناهي كان هم حاضر في قلبهم. مين اللي بيقول كده - [00:08:54](#)

حاضر في قلبهم. مين اللي امر بكده حاضر في قلبهم. مين اللي نهى عن كده حاضر في قلبهم ده كلام مين عشان كده القرآن انا كنت بقول ان اكبر انعكاس لتقديرك لربنا حقه - [00:09:18](#)

تقديرك للقرآن انك تعيش القرآن ده انك تقدمه على كل حال من ذاق عرف ومن عرف اغترف الحاجات اللي فرقت معي جدا في تقدير القرآن الاسماء الحسنى ان انا شعوري اني اتيحنت لي فرصة - [00:09:37](#)

ان انا اتصل بالرب اللي انا بشتاق اليه ده ان توفر لي طريق توفر لي طريق ان تكون من اقرب الناس من اهله من اقرب الناس للرب اللي انا اعظمه ده - [00:09:53](#)

فسبحان الله حسبت ان ربنا من كرمه يعني هزنتي واستوقفتني واخزنتني وشدتني قل كل العبارات اللي في الدنيا ان في سكة اني اكون من اهله سيطرت على دماغي ملت علي رأسي - [00:10:10](#)

ان في سكة ان اكون من اهله اعظم امنياتي في الحياة ان في سكة انك تكون من اهله يرحمك الله في سكة انك تكون من اهله بسكة لهذا الانسان يرحمك الله. لهذا المخلوق الضعيف - [00:10:29](#)

انه بيكون من اهل الرب القوي ولهذا المخلوق الذليل ان يكون من اهل هذا الرب العزيز يكون فرصة لهذا المخلوق الصغير انه يكون من من اهل هذا الرب الكبير فرصة لهذا المخلوق العاجز انه يكون من اهل هذا الرب القدير - [00:10:47](#)

فرصة فرصة لهذا المخلوق يعني محدود كل شيه. الذي لا يكاد يملك شيه اهل الرب الواسع المالك المالك المالك سبحانه وتعالى فرصة لهذا الانسان اللي يعني اذا لذلك سبحانه الله - [00:11:07](#)

تعرف اه قدر ربنا تعظم كلام ربنا اه يعني تارك سيدنا حكيمة يمسك المصحف احتضنه كلام ربي انت انت انت انت قادر تتخيل ان بين دفتي هذا المصحف الذي بين يديك - [00:11:29](#)

كلام الرب اللي انت سمعت عنه كده وعرفت عنه كده انت تتخيل دي واذا تتخيل ان تلك الاوراق التي اشتملت على تلك الكلمات اوراق عددها محدود كلمات محدودة في الاخير - [00:11:55](#)

ان وصولك لانك تكون من اهلها طريقك للقوة دي والعزة دي والراحة دي والسعادة دي وتفكر في الدنيا تتحرق الدنيا على اللي فيها وتشغل عن ده بالناس يتحرق الناس ويبقى في هم مسيطر على قلبك ولا فكرك اكثر من كده وتقدم شيه على كده ولا له لازمة -  
[00:12:20](#)

هو منطلقك وانت خلي كل حاجة وراه. انطلق منه انطلق منه الناس تصدقك ما تصدقكش المهم ان انت لازم احساسك انه مسيطر على قلبك لو عرفت ربنا كويس فانت فعلا بتقدروا حق قدره - [00:12:54](#)

مش ممكن كلامه هيكون ده وضعك معه مش ممكن وده جهدك في خدمته وتضحيتك لاجله الصحابة ضحوا بكل حاجة كل حاجة اضحيتك لاجله اختاره اختار ربنا اختار كلام ربنا خسران - [00:13:14](#)

مع ربنا ما انتاش خسران لو تستحضر كده ان الرب ده بقى هو اللي بيكلمك انت فاهمين انتم بتقروه ده اللي انتم بتقولوه للناس ده كلامه هو يا الله ده كلام الرب ده - [00:13:43](#)

حد يكون بيحب حد من اهل الدنيا وتيجي له كده مسلا رسالة بس هتشتغل فلان هتشتغل في ايه ده يلاقي له كلمات كده الناس اللي بتحب مسلا بعض الكتاب تلاقيه عمال يدور له على ايه - [00:14:08](#)

لو لقي شوية نبش فراخ منزلهم له مكتبة يجيبهم ويجيبهم والمعويد ويكسبوا النهاردة حصلت على كنز سمين كنت بدور عليه كنت هموت والاقية مش عارف ايه لقيت كده كتاب جديد لفلان - [00:14:23](#)

وكان بيعشق مثلا فلان ده احب وردا يروح بقى ايه يعمل له مركز بحثي ويروح يدور على مخطوطات ويدفع لعياله فلوس عشان ياخذ له كده ايه شوية اوراق كان كاتبهم كده في مذكراته ويخرجها في صورة كتاب للناس - [00:14:41](#)

انا عايز عرف الناس به عايزه يبقى في قبره الناس عرفت قدره من انسان لإنسان حي الميت ازاي ما يعملش كده ميت لحي ازاي ما يعملش كده مخلوق لخالق فين سعيك؟ فين حركتك - [00:15:01](#)

بايصال رسالات الله الى الناس من جهدك فين تقديرك لربنا حق قدري بجد هي نزره الانسان اللي في قاع بئر وشايف واحد من فوق ونظرة الانسان اللي في ناطحة سحاب خمسمية دور - [00:15:31](#)

بيبص على البئر بص الشخص كده واقف على بئر بيشوفوا واحد في قاع البئر وبيشوفوا واحد في ناطحة سحاب هو واقسم بالله اقسام بالله انا وانت شايفين الدنيا كده وشايفين الناس كده - [00:15:58](#)

وشايفين الحياة كده اقسام بالله عشان احنا في قاع البئر شايفين الموضوع كبير اوي اوي بس انت لو طلعت فوق فناطحة السحاب هتبص من فوق شوف ناطحة السحاب طلعت دور واحد بس خمسة متر - [00:16:17](#)

هتبص من فوق انت اللي واقف لك ده من فوق انت شايف الدنيا ايه انت لا ترى الا هو صح مش شايف حاجة تانية خالص اقصى حاجة شايفها شايف شوية فراغ كده فوق - [00:16:37](#)

لما هتطلع فوق في الدور الثاني ولا الثالث وبتبص هتشوف ده شخص في مشهد كبير اوي بمشهد ايه كبير اوي هتشوف محيط ارضي قد ايه مسلا محيط مسلا قل ميت متر بصرك يضرب كده خمسميت متر ويضرب كده خمسميت متر ويضرب كده خمسميت متر والشخص ده او الحاجة دي انت شايفها ايه - [00:16:53](#)

شايفها ايه جزء من مكونات المشهد الكبير ده اطلع فوق تاني اطلع ميت متر تاني اطلع الف متر اركب طيارة وبص هتشوف الارض دي كلها تشوفها ايه اطلع فوق اه فوق فوق - [00:17:19](#)

اطلع فوق اطلع فوق اطلع فوق كده عند سدرة المنتهى عشان كده محمد صلى الله عليه وسلم نزل من فوق حاجة تاني خالص نزل من فوق حاجة تاني خالص شاف الدنيا كلها من فوق - [00:17:39](#)

من اللحظة الاولى محمد صلى الله عليه وسلم سعد بقلبه بهمه مع جبريل لما سعد وشايف الارض كده شايف الدنيا كده ما لي وللدنيا شايف الناس كده قلبه تعلق بالرفيق الاعلى - [00:18:05](#)

باللحظة اللي اتصل فيها بالرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى هو في سكرات الموت كان دايم عينه فوق ما كنش بيبص لتحت كان دايم

همه فوق تروحوا تشوفوا الجبل اللي هو جبل النور اللي هو ماشي - [00:18:23](#)

ده كان في حراء ده في غار حراء نبص على الجبل كده الجبل اصلا من اعلى جبال مكة والغار فوق انتم بعضكم لو خاض محاولات

كده انه يروح الغار فوق حتى عايز يقعد فوق - [00:18:43](#)

عشان هو دايم بيبرنو لفوق مش لتحت يبص من فوق كده على مكة بكل اللي فيها وهم عنده ولا كأنهم حاجة لانه فوق همه ايه ؟ همه

فوق ببص فوق مش هنا خالص - [00:18:58](#)

طول ما انت عايز كده باصص فوق همك فوق مشغول بفوق خلاص يا عم انت ايه تحته ده ايه بقى مشكلتك الصغيرة وقضيتك

والناس اللي انت لما تبص فوق كل حاجة تحت هتهون - [00:19:19](#)

ايه بقى الناس اللي انت شاغل بالك بهم والدنيا انت شاغل بالك بها الشهوات انك متصور انك هتسيبها ومش عارف وايه اللي

هيحصل هي دي القصة هي دي القضية ان انت - [00:19:43](#)

تنزرش للحياة من هنا ما تنزرش للارض من الارض. انزر الارض من السماء انزر الارض بالنظرة اللي بتصنعها لك الكلمات اللي جاية

من السما انت ما شفتش ما شفتش الارض من السما - [00:19:58](#)

بس الله يرى الارض من السماء فلما يقول لك حاجة على الارض صدق ما تضيعش وقتك تستنزفش جهدك انت مش شايف لكن الله

يرى وانت لا تعلم لكن الله يعلم - [00:20:24](#)

ما تضيعش وقتك وجهدك وعمرك تيجي في الاخر تقول يا ليتني قدمت لحياتي. امال دي كانت ايه بص على الستين سنة دول تمانين

سنة دول بص على اللي جاي من قصتك - [00:20:49](#)

بص عليه شوف بص على المأ اللي انت في وسطه النهاردة بص على المأ الاعلى بص على انشغالك بانك ايه تذكر ولا تشكر في المأ

ده وبص على انك تذكر ولا تشكر في المأ الاعلى - [00:21:10](#)

بص على ده بص على خسارتك للمأ ده خسارتك للمأ الاعلى قارن الخسارتين قارن الخسارتين - [00:21:40](#)